أطر معالجة التعصب الرياضي في المواقع الرياضية الإلكترونية

منى الحسيني

مقدمة

على الرغم من أهمية الرياضة ودورها الذي لا يمكن اغفاله على المستوى الشخصي والصحي والأخلاقي للإنسان؛ خاصة وأنها تسهم في اكتساب عدد كبير من القيم التي تتنوع ما بين المنافسة الشريفة والمشاركة والتعاون وغيرها، إلا أنه في عالم اليوم أصبح الأمر مختلف؛ حيث امتزجت الرياضة بقدر كبير من العنف والتعصب وهي من الأمور السلبية التي تؤثر على قيم ومبادئ الرياضة.

ففي مصر على سبيل المثال شهدنا عدد كبير من حوادث العنف الرياضي والتي تتصل بكرة القدم بشكل كبير مثل حادثة مذبحة بورسعيد والتي راح ضحيتها ما يقرب من ٧٢ مشجع، وأيضا حادثة الدفاع الجوي التي شهدت مقتل ٢٢ مشجع، ويمكن

القول بأنه يوجد العديد من الحوادث وان كانت اقل حدة ولكن الامر مستمر حتي الآن بسبب الشحن الجماهيري عبر المواقع الالكترونية الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي مما ادي الى وجود حالة من الاحتقان لدي فئة كبيرة من الجمهور الرياضي ، وقد ربط البعض بين وسائل الإعلام وزيادة ظاهرة التعصب الرياضي، خاصة بعدما أفسحت وسائل الإعلام خاصة الجديدة والمواقع الإلكترونية المجال أمام استعراض أعمال العنف الرياضي، وقد عزى البعض هذا الأمر إلى تعصب القائمين بالاتصال أنفسهم.

بحيث تتمثل أهمية موضوع الدراسة في كون الإعلام يحظى باهتمام ومتابعة جماهيرية ضخمة فإذا أضفنا إلى ذلك حقيقة أخرى تتعلق بزيادة فرص التأثير على الأطفال، والشباب وهم قطاع كبير من المهتمين والمتابعين للإعلام الرياضي، فإن الإعلام الرياضي يكون بذلك من أكثر مجالات الإعلام تأثيرًا، كما يعتبر أحد أبرز القوى الاجتماعية، حيث تظهر قوته في التأثير على الأفراد والمؤسسات الرياضية، ما يجعل منه قوة اجتماعية، ووسيلة فاعلة في التواصل بين المشجعين وأنديتهم، وكذلك يعتبر الإعلام وعاء للدعاية والإعلان في المناسبات الرياضية، والاستفادة من شهرة الرياضيين واستثمارها في تسويق السلع والمنتجات.

كذلك تتمثل أهمية الدراسة في كونها تستهدف رصد مدى وجود ظاهرة خطيرة في المحتوى الذي يتم تقديمه عبر المواقع الإلكترونية الرياضية وهي ظاهرة التعصب الرياضي التي تزيد من الفوضى والشغب في المدرجات الكروية والعبث بالممتلكات والمرافق العامة فقد تزايدت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة التعصب الرياضي والعنف والمشاحنة في المجتمع، مما تسبب في وجود مظاهر وتصرفات غير حضارية تظهر مع انتصارات المنتخبات او الفرق المحلية وانتشار هذه الفوضوية والتجاوزات غير الأخلاقية في معظم الأحيان سواء في الملاعب الرياضية أو في الشوارع.

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى رصد وتحليل مستوى وأطر التعصب الرياضي الذي يتم تقديمه عبر المواقع الرياضية الإلكترونية، إلى جانب رصد وتحليل أنماط التغطية الإخبارية في الأخبار الرياضية المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية، وتحديد دلالة العلاقة بين الأخبار الرياضية والتعصب الرياضي، كذلك سوف يتم رصد وتحليل أطر طبيعة المخالفات المهني لميثاق الشرف الصحفي التي يتم ممارستها في المواقع الإلكترونية الرياضية.

الدراسات السابقة:

فرضت الدراسات التي تتعلق بدراسة التوجهات المهنية للقائم بالاتصال نفسها على الساحة الإعلامية خلال السنوات الماضية، وذلك بناء على رغبة الباحثين والأكاديميين في التعرف على تحليل التأثيرات الناتجة عن توجهاتهم على الممارسات الإعلامي وأثرها على التغطية الصحفية، ويمكن الإشارة إلى أبرز تلك الدراسات على النحو التالي:

١. **دراسة (منصوري نبيل، وقاسي سالم، ٢٠٢٢)[١]، بعنوان: "دور الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين كألية للحد من التعصب الرياضي"** سعى الباحث لرصد أهمية وسائل الإعلام الرياضية في واقعنا المعاصر، ومدى اسهامه في تشكيل وتعزيز ضوابط الروح الرياضية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، وتكونت العينة من (١٠٨) طالب وطالبة بالاعتماد على استمارة الاستبيان. واتضح أن العلاقة بين الإعلام الرياضي والمسؤولية الاجتماعية، تبدأ بتناول الظاهرة وتحليلها، وأن الثورة العلمية والتكنولوجية، والثورة في وسائل الاتصال أدت إلى انتقال نماذج جديدة من المشكلات إلينا، وبهذا لم يعد التعصب الرياضي أو ظاهرة العنف بأنماطها المختلفة ذات طابع

محلى أو قومي فقط، بل تعدى انتشارها إلى النطاق الدولي بما يعنى ظهور هذه المشكلات ومشكلات جديدة واردة من الخارج على مجتمعاتنا.

٢. دراسة (Nasrin Biglari, 2022)[٢]، **بعنوان " تحديد العوامل المؤثرة في أزمة المشجعين في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم وترتيبها حسب الأولوية بناءً على نموذج التسلسل الهرمي"**، حيث استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على أزمة المشجعين في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم، واعتمدت الدراسة على تطبيق مقابلة على (٢١) خبير، حسب طريقة التحليل الهرمي. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج والتي من بينها: أنه فيما يتعلق بالمحتوى تم التركيز على عدد من العناصر والتي من بينها: (التحكيم، والسلوك المتعصب، والفساد في كرة القدم، وإدارة الاتصالات، والعرق والعنصرية، والسلوك غير المهني لأصحاب المصلحة والتكوين الديموغرافي، والخصائص النفسية)، بينما فيما يتعلق بالفروع الهيكلية فقد جاءت مرتبة حسب الأولوية كما يلي: (إدارة المنافسة، والسلامة، إلى جان الأمن، والبنية التحتية (العامة- ثم الطوارئ الطبية)، أما فيما يتعلق بعوامل فرع السياق، فقد جاءت ممثلة في الاتي: (العوامل الثقافية- العوامل الاجتماعية، وظيفة وسائل الإعلام، القواعد التأديبية، أداء مجلس الأمن، ظروف الفريق والمنافسة، وكذلك الظروف السياسية والاقتصادية والطقس).

٣. دراسة (Roxane Coche, 2022)[٣]، **بعنوان "كيفية تغطية شبكة يورو سبورت الأوروبية لكأس العالم للسيدات ٢٠١٩ عبر الإنترنت"** والتي استهدفت تحليل محتوى تغطية شبكة يورو سبورت لكرة القدم عبر مواقعها الإلكترونية التي تقدم محتواها باللغة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية، وذلك خلال مباريات كأس العالم للسيدات ٢٠١٩، وسعت الدراسة لرصد الاختلافات الثقافية في البلدان الأربعة التي يتم تغطية هذا الحدث بها،

وقد أوضحت الدراسة أن تغطية الألعاب الرياضية لبطولة السيدات كانت بنسبة (٢٠٪) من إجمالي التغطية الصحفية التي تم نشرها عبر شبكة الإنترنت، أما فيما يتعلق بأشكال الاختلاف في التغطية الصحفية بين البلدان الأربعة محل الدراسة اتضح أن إسبانيا أظهرت احتضان لكرة القدم النسائية أكثر من باقي الدول عينة الدراسة.

٤. **دراسة (إسماعيل عبد الرازق رمضان، ٢٠٢١)[٤]، بعنوان: "الرسوم الرياضية الساخرة على موقع فيسبوك وعلاقتها بنمو ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور"**، استهدف الباحث رصد وتحليل الرسوم الرياضية الساخرة عبر موقع الفيسبوك، والتعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الجمهور لهذه الرسوم الرياضية الساخرة ونمو ظاهرة التعصب الرياضي، باستخدام استمارة تحليل المضمون، إلى جانب عينة من الجمهور تكونت من (٤٥٠) مفردة من جمهور المستخدمين لهذه الصفحات، وقد اتضح أن الصفحتين محل الدراسة استخدمتا المصطلحات التهكمية والاستهزائية والألفاظ الخارجة في تعليقهما على الرسوم الرياضية الساخرة، كما أظهرت النتائج أن تأثيرات تعرض المبحوثين للصفحات الرياضية الساخرة جاءت أغلبها تأثيرات سلبية.

٥. **دراسة (عبدالله محمد عبدالله، ٢٠٢١)[٥]، بعنوان: "المعوقات المؤثرة على المهنة الإعلامية للقائمين بالاتصال في بيئة الإعلام الرقمي الليبي"**، سعت الدراسة إلى التعرف على المعوقات المؤثرة على المهنة الإعلامية للقائمين بالاتصال في بيئة الاعلام الرقمي الليبي، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) مفردة من مشرفي الصفحات الاخبارية باستخدام أسلوب كرة الثلج، وأشارت الدراسة إلى أن (٤٤.٨%) من القائمين بالاتصال في بيئة الاعلام الرقمي الليبي يواجهون صعوبات مادية تشمل (نقص الدعم المالي، وقلة

المعلنين)، كذلك اتضح أن ٤٣.٣% من القائمين بالاتصال في بيئة الاعلام الرقمي الليبي غير راضين عن ادائهم المهني.

٦. **دراسة (محدادى محمد، ٢٠٢١) [٦]، بعنوان: "دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم"**، وقد استهدفت الدراسة رصد وتحليل دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية بمخاطر ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) مفردة من متابعي مباريات كرة القدم في الملاعب، باستخدام استمارة الاستبيان، وأوضحت الدراسة أن الإعلام الرياضي يسهم بشكل كبير في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

٧. **دراسة (Cheryl Cooky, et.al, 2021)[٧]، بعنوان :"التغطية الإخبارية للرياضة النسائية منذ عام ١٩٨٩-٢٠١٩"**، التي سعى الباحث من خلالها إلى تتبع وتحليل تغطية الرياضة النسائية والرجالية على المستوى الكمي والكيفي في الأخبار المتلفزة والعروض الرياضية الأكثر مشاهدة على مدار ثلاثة عقود. وأظهرت الدراسة وجود تغيير بسيط فيما يتعلق بالتوزيع الكمي لتغطية الرياضات النسائية على مدار الثلاثة عقود الماضية، وأن الرياضات الرجالية تحظى بالقدر الأكبر من التغطية الإخبارية، سواء في الموسم أو خارج الموسم، واتضح من خلال الدراسة وجود تحيز نحو الرياضة الرجالية باعتباره النمط السائد في الأخبار التلفزيونية.

٨. **دراسة (Eric Merkle, 2020)[٨]، بعنوان: "مدى مراعاة الخبراء للتوازن والصراع في التغطية الإعلامية للأخبار"**، والتي استهدفت التعرف على العوامل التي تؤدي إلى وجود تأثير واضح لتوجهات الخبراء على أدائهم المهني فيما يتعلق باختيار الأخبار، واعتمدت الدراسة على تحليل (٢٨٠ ألف) قصة إخبارية

تدور حول ١٠ قضايا، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الأخبار يؤكد عادة الحجج المتوافقة مع نتائج إجماع الخبراء، وأنه لم يكن هناك توازن في التغطية، كذلك اتضح عدم وجود توافق في الآراء بين الخبراء.

٩. **دراسة** (Kate Petty& Stacey Pope, 2019)[٩]، **بعنوان:** "**تغطية الأخبار الرياضية للصحف النسائية**"، **سعى الباحثان إلى التعرف على** طبيعة التغطية الإعلامية المطبوعة باللغة الإنجليزية المقدمة حول فريق إنجلترا الوطني لكرة القدم للسيدات خلال تصفيات كأس العالم للسيدات FIFA 2015. بالتطبيق على خمس صحف وطنية إنجليزية من(٢٤ مايو حتى ١٤ أغسطس عام ٢٠١٥)، واتضح من خلال الدراسة التحليلية أن الرياضة النسائية لا يتم تغطيتها بالقدر الكافي في وسائل الإعلام، ولكن خلال هذه الدورة تحديداً حصلت كرة القدم النسائية على قدر جيد من التغطية الإعلامية الإيجابية، وأنه ظهر هناك تحول واضح نحو زيادة المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتغطية الإخبارية الرياضية للأنشطة الخاصة بالرجال والنساء.

١٠. **دراسة (حنان يوسف، ٢٠١٨)**[١٠]، **بعنوان:** "**العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية**"، حيث سعت الباحثة إلى تحديد أهم العوامل التي تؤثر في الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) مبحوثا، باستخدام استمارة استقصاء، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج والتي من بينها أن العوامل السياسية من أكثر العوامل تأثيراً على الأداء المهني للقائم بالاتصال، ومن بعدها تأتي العوامل المتعلقة بالرضا الوظيفي في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الثالثة تأتي العوامل الإدارية والفنية، وفي المرتبة الرابعة تأتي العوامل الاقتصادية ، وأخيراً تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الخامسة.

١١. دراسة (Brendan Dwyer, et.al., 2018) [١١]، **بعنوان: "استكشاف وقياس التعصب الرياضي المشاهد"(٢٠١٨)** سعى الباحث إلى تطوير أداة لقياس التعصب لدى جمهور الفرق الرياضية المشاهد للمباراة، كذلك التعرف على العوامل التي تعمل على تشكيل السلوك المتعصب لدى المشاهدين الرياضيين، وكيفية تفاعلاتهم مع العلامات التجارية للفريق بما يتجاوز الاستهلاك المباشر، واعتمدت الدراسة الحالية على مجموعتين تجريبيتين للوصول لمدى صحة تأثير كلا من التحريض والتفاعل الملتزم والتأثير بالإنابة والخرافة على التعصب الرياضي، وخلصت الدراسة الحالية إلى أن الأربعة أبعاد هدف الدراسة يؤثرون بشكل مبدئي على التعصب الرياضي.

١٢. دراسة **(زين الدين بوخاري، ٢٠١٧)**[١٢]، **بعنوان: "دور الإعلام الرياضي المكتوب في تغطية الأحداث الرياضية"**، سعى الباحث إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي المكتوب في تغطية الأحداث والمنافسات الرياضية، ورصد دور الإعلام الرياضي المكتوب في تزويد تلاميذ المرحلة الثانوية بالمعلومات والمعارف الخاصة بالأحداث الرياضية، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام الرياضي المكتوب مساهمة كبيرة في نقل الأخبار الرياضية اذ تحتل تغطية الأحداث الرياضة المحلية صدارة أولويات التلاميذ، ومن بعدها الصفحة الخاصة بالمنتخب الوطني، ثم صفحة الاخبار الدولية.

١٣. دراسة (Claudia Mellado, et. al, 2017)[١٣]، **بعنوان: "تأثير أداء الدور الصحفي على التقارير**، سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أداء الأدوار الصحفية والموضوعية، خاصة في البلدان التي لا تتوافر بها مواثيق صحفية واضحة عن الموضوعية، واعتمدت الدراسة على تحليل

محتوى (٧٨٦٨ قصة خبرية)، تم نشرها في ثلاثة دول وهي: (شيلي والمكسيك وإسبانيا)، وقد أوضحت الدراسة أن مستوى الموضوعية جاء مختلفاً وفقاً للصحف، وأن أداء الأدوار المهنية كان له دوراً واضحة فيما يتعلق بموضوعية الأخبار، ويوجد بعض الآثار المترتبة على هذه النتائج في البلدان التي يُتوقع أن تُظهر سمات مماثلة بسبب ارتباطاتها التاريخية والثقافية ولكنها تُظهر أنماطًا مميزة للغاية.

١٤. **دراسة (Oguzhan Altungul& M. Karahüseyinoğlu, 2017)** [١٤]، **بعنوان: " تحديد مستوى التعصب وممارسة كرة القدم للرياضيين الجامعيين"، حيث** استهدفت الباحثان التعرف على آراء طلاب الجامعات في كرة القدم وفقا للمتغيرات المختلفة، ومستوى دعم طلاب الجامعة، تم عمل دراسة ميدانية على عينة تتألف من ٤٣٨ طالب من جامعة فرات، تم الاعتماد على مقياس تعصب كرة القدم، وخلصت الدراسة الحالية إلى أن نسبة المشاركين النشطين في الرياضات الجماعية ٦١.٤٪. كما أن رياضيو الجامعة يصنفون أنفسهم على أنهم "عشاق كرة القدم" (٤٨.٢٪)، و"متعصب" بنسبة (٢٧.٦٪) و"مؤيد الفريق" بنسبة (٢٤.٢٪) على التوالي، كما خلصت الدراسة الحالية إلى أن اهتمام الرياضيين الجامعيين بكرة القدم عمومًا "محبي كرة القدم" يرجع لمتغيرات مختلفة.

١٥. **دراسة (Beryl Hawkins, 2016)**[١٥]، **بعنوان: "التغطية الإخبارية لأولمبيات في طوكيو" حيث سعت** الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية وجود تأثير للرسائل الإعلامية الخاصة بالأولمبيات على الرأي العام العالمي، بالتركيز على الأطر الإخبارية السائدة في أخبار طوكيو ٢٠٢٠، عبر تحليل مجموعة من القصص الإخبارية باللغة الإنجليزية للقراء الدوليين

من الصحف اليابانية والبريطانية والأمريكية ووكالات الأنبـــاء، وخلصـــت الدراسة إلى كثرة الأطر الاقتصادية عند تغطية مباريات طوكيو ٢٠٢٠.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة تم التوصـــل لمجموعة من الملاحظات والاستنتاجات، على النحو التالي:

- أن دراسة دور القائم بالاتصال في التغطية الإخبارية من الأمور الضرورية التي يجب الحرص على تنفيذها من وقت لأخر للتعرف على التطورات التـــي تطـــرأ على القيم المهنية والمعايير الخاصة بالتغطية.
- أظهرت غالبية الدراسات أن التوجه العام للتغطيـــة الإخباريـــة فـــي الصـــحف الرياضية يعاني من وجود نوع من التحيز للقائم بالاتصال أو الســـعي لعـــرض الموضوعات التي تعرض الصراع من أجل تحقيق المزيد من الاستخدام.
- كذلك أتضح أن هناك فروق في أشكال التغطية الصحفية والتي ترجع بشكل كبير إلى القائم بالاتصال والقيم المهنية السائدة داخل المؤسسات.
- كذلك اتضح أن التعصب الرياضي من الأمور المنتشرة حول العالم وبالتالي فهو من الموضوعات التي تحتاج إلى بحث ودراسة مستفيضة من أجل الوقوف على أسباب هذه الظاهرة والعوامل المؤدية إلى تواجدها وتصاعد حدة تأثيرهـــا فـــي المجال الرياضي.
- أغفلت معظم الدراسات عواقب التغطية المتحيزة للأخبـــار الرياضـــية ومـــدى تأثيرها على تعزيز التعصب الرياضي.
- اتخذت الدراسات السابقة نظرة ضيقة في تحليل التغطية الإخبارية للموضـــوعات الرياضية على الرغم من أهميتها واحتلالها موقع متميز بين الأخبار التي تلقـــى قبولاً لدى قطاع كبير من الأفراد.

مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر التي كانت تمارس في حدود ضيقة من قبل ولكن في هذا العصر أصبحت ظاهرة شائعة بين الفرق الرياضية وجماهيرها، وأصبح ظاهرة شائعة في الأوساط الإلكترونية والممارسة المتاحة أمام الجميع، ولعل من أبرز التقنيات التي ساهمت وكرست مفهوم التعصب في الشارع الرياضي هي شبكات التواصل الاجتماعي والتي منها تويتر، وفيس بوك، واليوتيوب، والمواقع الالكترونية.

وحسب دراسة (Augustine Pang, 2014)[١٦] فإن هناك مجموعتين من التأثيرات على الصحفيين، أولهما التأثيرات الداخلية مثل روتين الصحفي وعقلية الصحفي وروتين غرفة الأخبار، وثانيهما التأثيرات الداخلية والتي تتمثل في مدى قوة وسائل الإعلام الإضافة، وأيديولوجية الإعلام ومن هنا تبرز أهمية التركيز على العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال والتسلسل الهرمى للضغوطات على الصحفيين.

وكما تشير دراستى (خالد مريشيش، ٢٠١١)[١٧]، و(غسان محمد، ٢٠١٥)[١٨] إلى أن وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة سلاح ذو حدين، يتمثل السلبي منها في تغذية روح التعصب مثلما حدث في توتر العلاقات بين مصر والجزائر نتيجة لشحن جمهورها، كما تقوم الصحف والمواقع الرياضية بممارسة تعصب الرأي من خلال عدم مد جمهورها بالمعلومات الكافية عن فرقهم الرياضية مساهمة المواقع الإلكترونية الرياضية بدور في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في رصد وتحليل أطر التعصب الرياضي كما تعكسه المواقع الرياضية الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

١. رصد وتحليل مستوى وأطر التعصب الرياضي الذي يتم تقديمه عبر المواقع الرياضية الإلكترونية.
٢. التعرف على العلاقة بين التعصب الرياضي والتوجهات المهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية.
٣. رصد وتحليل أنماط التغطية الإخبارية في الأخبار الرياضية المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية.
٤. تحديد دلالة العلاقة بين الأخبار الرياضية والتعصب الرياضي.
٥. رصد وتحليل أطر طبيعة المخالفات المهني لميثاق الشرف الصحفي التي يتم ممارستها في المواقع الإلكترونية الرياضية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى التعصب الرياضي الذي يتم تقديمه عبر المواقع الرياضية الإلكترونية؟
٢. ما العلاقة بين التعصب الرياضي والتوجهات المهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية؟
٣. ما أنماط التغطية الإخبارية في الأخبار الرياضية المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية؟
٤. ما دلالة العلاقة بين الأخبار الرياضية والتعصب الرياضي؟
٥. ما طبيعة المخالفات المهني لميثاق الشرف الصحفي التي يتم ممارستها في المواقع الإلكترونية الرياضية؟

الإطار النظري للدراسة "نظرية تحليل الأطر الإعلامية"

نظرية الأطر الإعلامية تعد من أهم وأحدث النظريات التي تدرس تأثير وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة، حيث تساعد على قياس المحتوى غير الصريح في الرسالة الإعلامية، كما تؤدى دور كبير في تفسير الواقع وتشكيله لأهداف محددة من خلال تقديم المواد لإخبارية في سياق معين بصور ورسوم ورموز واستعارات.

وتنبع أهمية التأطير في مجال التغطية الإخبارية؛ لكون معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام لتشكيل معارفهم ومعلوماتهم عن الواقع، ومن هنا يبرز دور التأطير الذي يحدد أولويات اهتمامهم من خلال تصنيف المعلومات واضفاء معني على الأحداث ووصف الحقيقة بشكل مؤثر يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية(١٩).

أما عن مفهوم التأطير فهو عملية اختيار تحرير المعلومات للتوزيع من خلال وسيلة؛ حيث تعتمد هذه النظرية على فكرة أن كيفية تقديم المعلومات يمكن أن تكون ذات تأثير على طريقة إدراك الجمهور وتفسيره والتفاعل معه. تقليديا، ويشير إلى الطريقة التي تنظم بها وسائل الإعلام الإخبارية قصة إخبارية(٢٠).

أنواع الأطر الإعلامية

١- **الصراع:** تقدم الأحداث في إطار تنافسية ذات صراعي حاد، فقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، وتبرز الفساد وعدم الثقة في المسئولين، وترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف.

٢- **الاهتمامات الإنسانية:** يركز على زاوية عاطفية خلال عرض حدث أو قضية أو مشكلة، حيث يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، تصاغ

الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة ففي حالات الأزمات قد يؤثر هذا الإطار على نفسية الجمهور مما يؤدي في نهاية المطاف إلى مواقف أكثر سلبية تجاه الأزمة(٢١).

٣- **التبعات الاقتصادية:** يتناول هذا الإطار حدث أو مشكلة بالتركيز على العواقب الاقتصادية على الفرد أو الإجماليات أو المنظمات أو البلدان التي حددتها كإطار مشترك في الأخبار، التأثير الواسع للحدث هو قيمة إخبارية مهمة، حيث تكون العواقب الاقتصادية كبيرة (٢٢).

٤- **المسئولية:** يعرف هذا الإطار بأنه "طريقة لإسناد المسئولية عن سبب أو حل لأي من الحكومة أو إلى فرد أو مجموعة، حيث وجد أن إطار إسناد المسئولية كان الأكثر استخداما في الصحف الجادة(٢٣).

٥- **الأخلاق:** يضع هذا الإطار الحدث أو المشكلة أو القضية في سياق الأخلاق والعادات الاجتماعية والمعتقدات الدينية؛ حيث كشفت عدة دراسات أن إطار الأخلاق كان يستخدم عادة من قبل الصحفيين بشكل غير مباشر من خلال الاقتباسات أو الاستدلال(٢٤).

٦- **الاستراتيجية:** يعتمد هذا الإطار على الحملات السياسية التي تلقي الضوء على انتخاب المرشحين، وجوانب الفوز أو الخسارة في لحملة، والمصالح الأنانية للسياسيين(٢٥).

أهداف نظرية تحليل الأطر الإعلامية

وفي هذا الصدد حدد "بول دي أنجلو (angelo'D Paul) أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإعلامية تحقيقها وهي(٢٦):

١- تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.

٢- دراسة الظروف التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.

٣- التعرف على كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات، أو تقييم المخرجات.

٤- دراسة كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية والتي تهم الرأي العام.

فروض نظرية الأطر:

تبني النظرية على مقولة رئيسية مفادها أن لوسائل الإعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة تحمل من المعاني والأفكار، مما يساعد الجمهور في فهم وتفكيك تلك الوقائع والأحداث المعقدة. وتجري عملية التأطير framing وفق إنتمان "عندما تعمد وسائل الإعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية ويتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة وتجري عملية التأطير وفق التعريف السابق في ضوء مكونين رئيسين هما: الاختيار والأهمية، أي الاختيار العمدي لجوانب بعينها من الواقع وتسويقها للجمهور بوصفها الجوانب الأكثر أهمية(٢٧).

أسباب اختيار النظرية وكيفية تطبيقها

تعد نظرية الأطر الإعلامية إحدى النظريات التي تسمح للباحث بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة وهو ما ينطبق على هذه الدراسة التحليلية التي تتناول كيفية صياغة الأخبار في المواقع الرياضية الالكترونية والتي عادة ما تشهد اخبار مزيفة وشائعات ذلك لأن الأخبار الرياضية مرتبط بالأساس بعامل الاثارة والمنافسة والشد والجذب بين الأندية والمسئولين ووسائل الاعلام ومن ثم بروز التعصب الرياضي ليس بين الجماهير فقط

انما ايضا بين الصحفيين والذين قد يقوموا بتأطير الأخبار لخدمة مصالح معينة أو للشحن الجماهيري والاعتماد على عاطفة المشجعين وارتباطهم بأنديتهم .

وتعد صياغة الأخبار الرياضية ضمن الوسائل المهمة المؤثرة في تشكيل الوعى بمن خلال تناولها القضايا التي يهتم بها الجمهور، ولذلك تعدّ نظرية تحليل الأطر الإخبارية مدخلا مناسبا لدراسة تناول القضايا في هذه الصفحة إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها.

أما عن كيفية تطبيق الدراسة

تركز الدراسة على أطر الوسيلة متمثلة في المواقع الالكترونية الرياضية، وتسعى إلى تحليل محتوى عينة من المواقع الالكترونية الرياضية وهى (الزمالك اليوم ، الأهلي دوت كوم ، كورة ١١ ، الوطن الرياضي ، المصري اليوم) والتي تم اختيارها بناء على دراسة استطلاعية تم تطبيقها على عينة مكونة من ٤٠ مفردة للتعرف على تفضيلات الصحف لديهم واستقر الرأي على استخدام الأطر الإعلامية التالية: منافسة ، تعصب ، المسئولية ، الاهتمامات الانسانية ، الفساد ، العنف ، الانتماء الرياضي ، التمييز .

نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية والتي تستهدف في الأساس رصد وتوصيف ظاهرة التعصب الرياضي في المواقع الإلكترونية الرياضية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة بوصفه الطريقة المُثلى لجمع المعلومات من مصادرها الأولية؛ فهو من بين أكثر المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وخاصة البحوث الوصفية، حيث يشير إلى جهدًا علميًّا منظمًا يمكن من

خلاله الحصول على بيانات ومعلومات حول الظاهرة محل لدراسة. وهنا سوف يتم توظيفه بغرض توصيف وتحليل التعصب الرياضي كما تعكسه المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بالتوجهات المهنية للقائم بالاتصال.

عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية عينة من المواقع الالكترونية الرياضية وهي: (الزمالك اليوم. الأهلي دوت كوم، كورة ،١١ الوطن الرياضي، المصري اليوم) وذلك عن طريق الأسبوع الصناعي، والتي تم اختيارها بناء على دراسة استطلاعية تم تطبيقها على عينة مكونة من ٤٠ مفردة للتعرف على تفضيلات المواقع الإلكترونية لديهم.

أدوات الدراسة:

اعتمدت البحث على صحيفة تحليل المضمون التي تم إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها عن طريق صدق المحكمين ومقياس هولستي بالتعاون مع اثنين من الباحثين، وتم اجراء التعديلات على الصحيفة بعد ذلك وتطبيقها بصورتها النهائية على عينة الدراسة.

الإعلام الرياضي ومواجهة التعصب: إطار فكري:

١) <u>مفهوم الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي</u>

يمكن <u>تعريف الإعلام الرياضي</u> على أنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي وهو جزء من الإعلام الخاص لكونه اعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين [٢٨].

وهو منظومة تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والالعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والرياضية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية ومن ناحية اخرى اصبحت ظاهرة المشجعين والمؤيدين للأندية الرياضية تحتل أهمية محورية في عملية إنتاج الخدمة الرياضية، حيث يجب الاستفادة من توجيه العاطفة الكبيرة في نفوس مشجعيهم، كما يؤدي تشجيع الفرق الرياضية من قبل إدارات المنظمات الرياضية إلى تحسن فرص نجاح الحدث الرياضي وخلق القيمة التجارية العالية له، بدلاً من التأثير السلبي الذي يحدثه الجمهور نتيجة لسوء إدارته وتوجيهه، حيث يعتبر الجمهور بنوعيته وكثافته له الدور الحاسم في اتخاذ قرار الرعاية للحدث الرياضي من قبل الجهات الراعية ، كما يعتبر أداة مهمة لخلق التعصب الرياضي وسط الجماهير[٢٩].

بينما يمكن تعريف التعصب الرياضي على أنه حالة من التعلق الشديد بمنطقة أو فرع رياضي بطريقة يتم فيها تجاهل الأعراف الاجتماعية تمامًا في ظل شغف مهووس وإثارة لا يمكن السيطرة عليها. على الرغم من أن كلمة التعصب تذكر بالأنشطة الرياضية وخاصة كرة القدم في المقام الأول، إلا أن التطرف يمكن أن يظهر على نطاق واسع في جميع المجالات اليوم وله تأثير على أبحاث التسويق والعلامات التجارية والذى يمكن من خلالها التركيز على المتعصب واثارته لتحقيق أهداف ربحية[٣٠].

٢) **الإعلام الرياضي ونشر ثقافة التعصب الرياضي**

إن وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها سيف ذو حدين في مجال الرياضة حيث يمكن أن تساهم في الحد من السلوك العدواني، كما يمكن أن تكون سببًا لزيادة مثل هذا السلوك؛ فعندما يتم استخدام وسائل الإعلام بشكل صحيح، فإنها ستصبح أداة فعالة لغرس القواعد الأخلاقية والعادات والقيم الإيجابية في المجتمع. بينما إذا أسيء استخدامها، فإنها تؤدي إلى العديد من العادات السلبية والتي من بينها التعصب والعنف وكراهية الأخر [٣١].

تقوم أخلاقيات الإعلام عموما على نقل الخبر كما هو وليس كما يعتقد الصحفي أو يتمنى وعرض الوقائع بتجرد وتوازن وليس من منطلق فئوي معين، واعتماد مبادئ واضحة ومحددة في اختيار الوقائع تبعا لأهميتها ووقعها وعدم التركيز على وقائع ثانوية والتعتيم على وقائع اخرى مهمة، وعدم الدمج بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة وتحاشى المنطق الترويجي والدعائي وعد الإساءة للأشخاص أو تشويه سمعتهم أو توجيه اتهامات خارج السلطات القضائية، والفصل بين الوقائع والتعليق[٣٢].

٣) **المبادئ الأخلاقية التي يجب أن تسود التغطية الرياضية**

توجد العديد من المبادئ الأخلاقية للتعامل مع المواقف الأخلاقية، والتي من بينها[٣٣]:

- مبدأ الوسطية: وتعنى الاعتدال في اتخاذ المواقف فالشيء الأخلاقي يقع في الغالب بين طرفي النقيض فالسلوك الأخلاقي يقع دائما بين أن تفعل أكثر وبين أن تفعل أقل.
- مبدأ الصحة العامة: فما هو صحيح بالنسبة للفرد يكون صحيحا بالنسبة للكل ولكي نقيس صحة سلوكنا يجب أن نتصرف طبقا للقواعد التي نريد من غيرنا أن يلتزم بها.

- مبدأ الفائدة: أي تحقيق أكبر فائدة لأكبر عدد من الأشخاص فعندما نحكم على أمر من الأمور أنه صحيح أو خطأ يجب أن نضع في اعتبارنا صالح المجموع الأكبر من الناس.
- مبدأ المساواة: فالعدل يتحقق عندما يعامل كل فرد دون تمييز على أساس عرقه أو جنسه أو مكان اقامته.

٤) <u>العوامل المؤدية للتعصب الرياضي</u>

وفقا لبعض النظريات النفسية هناك العديد من العوامل المؤدية إلى التعصب النفسي والرياضي والتي قسمها العلماء إلى مجموعتين، وهما:

أولاً: العوامل الفردية [٣٤]:

- نسق الفرد القيمي الذي ينتظم من خلاله سلوكه بصورة صريحة أو غير صريحة وهو أكثر أهمية في تحديد الاتجاهات التعصبية للفرد وهي قيم الغيرية/ المساواة/ الحرية.
- الميل للتطرف في الاعتقاد والرأي وتفضيل المألوف والحلول القاطعة التي تختار بين الأبيض والأسود.
- القلق النفسي وعدم الشعور بالأمان أحد أسباب حدوث التصلب وعدم تحمل الغموض وبالتالي يمكن اعتباره محدداً هاماً من محددات الشخصية الهامة لنشأة الاتجاهات العصبية.
- المجاراة لمعتقدات أو سلوك الفرد نحو جماعة معينة نتيجة لضغوط يتعرض لها من جماعته التي ينتمي إليها سواء كانت هذه الضغوط واقعية أو وهمية؛ فالمجاراة سمة أساسية للشخص للمتعصب وترتبط باتجاهاته التعصبية ارتباطاً موجباً.
- تقدير الذات وإدراك الفرد لنفسه وتقبله لذاته، حيث تشير دلائل كثيرة إلى أنه بمقدار انخفاض تقدير الفرد لذاته تزداد اتجاهاته التعصبية.

- الرضا عن العمل الذي يرتبط ارتباطاً عكسياً بالاتجاهات التعصبية.
- المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الذي يرتبط ارتباطا موجبا مع التعصب.

ثانياً: العوامل الاجتماعية [٣٥]:

- وجود جماعات تنتمي إلى أديان مختلفة أو ثقافات تعتبر أرضاً خصبة لنمو التعصب.
- انتقال الفرد من طبقة اجتماعية لأخرى في المجتمعات التي تسمح بذلك مما تسهم في إيجاد نوع من الخوف من المنافسة حول هذا الانتقال.
- التغير الاجتماعي السريع وما يصاحبه عادة من اختلال ملموس في النظم والمؤسسات الاجتماعية
- والقيم التي يؤمن بها الفرد وعدم الاتزان والقلق ويلجأ إلى التعصب كوسيلة لتغطية هذا القلق.
- الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة في المجتمع الواحد.
- حجم الأقلية موضع التعصب يؤثر في شدة الاتجاه فيزداد التعصب كلما ازداد حجم الأقلية.
- المنافسة في ميادين العمل والخوف من الفشل يلعب دور في ازدياد التعصب.
- الاستغلال فقد تتعصب جماعة ضد جماعة أخرى وتستغلها اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعيا.
- لا يمكن تجاهل الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في مختلف مجالاته في تأثير على مظاهر العدوان والشغب في الرياضة من بيف الأدوار التي يؤديها.

٥) <u>أساليب معالجة ظاهرة العنف في الملاعب:</u>

تعتبر مشكلة الشغب والتعصب الرياضي ظاهرة خطيرة تؤرق المجتمعات خاصة المجتمع العربي، مما دفع بالباحثين والقائمين على الشأن الرياضي على اقتراح حلول لتجنب هذه الأحداث في المستقبل من بينها[٣٦]:

- توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق الجمهور بينهم في نبذ التعصب الرياضي.
- تبنى النقد الهادف ومنع المتعصبين من تبادل الشتائم عبر وسائل الإعلام.
- ينبغي على كل من يعمل في مجال الإعلام أن يكون على إدراك تام لمسؤولياته ازاء القيم الأخلاقية والتربوية للأفراد
- الابتعاد عن استخدام المفردات والألفاظ التي توحي بالتحيز والتعصب وألا تشجع الجماهير على التعصب
- عدم المبالغة في رصد الأحداث واعطاء صورة مبسطة عن الرياضة والرياضيين وعدم تصويرهم للجمهور على أنهم أبطال قوميون
- تجنب الأحكام القاسية في حق الحكام والمدربين مما يجعل الجمهور يشكل خلفية سلبية اتجاههم.

النتائج العامة للدراسة

أولاً: حجم المواد الصحفية المنشورة في المواقع محل الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح إجمالي المواد التي تم تحليلها عبر الصفحات عينة الدراسة

الصفحة	ك	%	ت
الأهلي	٨٧	%٢٢.٢	٢
الزمالك	٩٢	%٢٣.٥	١
المصري اليوم	٦٨	%١٧.٣	٥
كورة ١١	٧١	%١٨.١	٤
الوطن الرياضي	٧٤	%١٨.٩	٣
الإجمالي	**٣٩٢**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول رقم (١):

- بلغ إجمالي الأخبار التي تم تحليلها ٣٩٢ خبر.
- وقد تصدر موقع الزمالك من حيث الأخبار المنشورة وذلك بنسبة (٢٣.٥%)، وفي المرتبة الثانية جاء الأهلي بنسبة (٢٢.٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع الوطن الرياضي بنسبة (١٨.٩%)، وفي المرتبة الرابعة جاء موقع كورة ١١ بنسبة (١٨.١%)، وفي المرتبة الخامسة جاء موقع المصري اليوم بنسبة (١٧.٣%).

ثانياً: القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات الرياضية

جدول رقم (٢)

يوضح القوالب الصحفية للمادة المنشورة

الموقع / القوالب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٧٦	%٨٧.٤	٧٩	%٨٥.٩	٥٩	%٨٦.٨	٦٥	%٩١.٥	٦٥	%٨٧.٨	٣٤٤	%٨٧.٨
تقرير	١١	%١٢.٦	١٣	%١٤.١	٩	%١٣.٢	٦	%٨.٥	٩	%١٢.٢	٤٨	%١٢.٢
الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩٢	%١٠٠

وفقا لنتائج الجدول رقم (٢):

- يتضح غلبة المواد الخبرية حيث ارتفعت نسبتها إلى (٨٧.٨%) وهو ما يشير إلى تركيز غالبية المواد على التغطية الخبرية، وفي المرتبة الثانية جاء التقرير بنسبة بلغت (١٢.٢%) في حين غابت مختلف القوالب الصحفية في أي من المواقع محل الدراسة.
- وقد تقدم موقع كورة ١١ في استخدام قالب الخبر الصحفي على مختلف المواقع بنسبة بلغت (٩١.٥%)، في حين أتى موقع الوطن الرياضي في المرتبة الثانية بنسبة (٨٧.٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع الأهلي بنسبة (٨٧.٤%)، أما في المرتبة الرابعة جاء موقع المصري اليوم بنسبة بلغت

(٨٦.٨%)، بينما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء موقع الزمالك بنسبة (٨٥.٩%).

- كذلك من خلال العرض السابق يتضح أن قالب التقرير الصحفي جاء بصورة قليلة في مختلف المواقع ماعدا موقع الزمالك الذي بلغت نسبة التقرير به (١٤.١%)، ومن بعده جاء موقع الأهلي الذي بلغت نسبة اعتماده على التقارير (١٢.٦%).
- ومن خلال العرض السابق نتبين أن غالبية المواقع عينة الدراسة تتجه إلى الاعتماد على قالب الخبر وربما يرجع هذا لسهولته عن مختلف الأشكال الأخرى.

ثالثاً: محرر المادة الإخبارية في المواقع محل الدراسة

جدول رقم (٣)

يوضح محرر المادة الصحفية

الموقع / المحرر	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	٨٧	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩٢	%١٠٠
كاتب	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
مشاركة جمهور	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩٢	%١٠٠

وفقا لنتائج الجدول رقم (٣):

- يتضح أن المواقع الإخبارية الخمسة محل التحليل تعتمد على محرر ولم يتم الاعتماد على كتاب من خارج أو مشاركة الجمهور في أي منهم، حيث بلغت نسبة الاعتماد على المحرر الصحفي (١٠٠%) من إجمالي العينة.
- وربما يرجع هذا الأمر إلى اعتماد المواقع الإلكترونية على قالب الخبر بكثرة والذي لا يحتاج سوى إلى محرر من أجل صياغة الخبر وجعله صالحاً للنشر.
- وجاء موقع الزمالك في المرتبة الأولى كأكثر مواقع الدراسة اعتمادا على المحررين بنسبة وصلت (٩٢%) يليها موقع الأهلي بنسبة (٨٧%).
- بينما كان موقع المصري اليوم الأقل اعتمادا على المحررين بنسبة وصلت (٦٨%). من الممكن أن يفسر ذلك أن كل من موقع: الأهلي، الزمالك، الوطن الرياضي وكورة ١١مواقع رياضية متخصصة بينما المصري اليوم موقع اخباري عام.
- كما يتبين أن المواقع الإخبارية الخمسة محل الدراسة لا تهتم بمشاركات الجمهور على الإطلاق في الاخبار التي تنشرها، حيث بلغت نسبة مشاركات الجمهور (٠%)، وهو على العكس مما توصلت اليه دراسة أحمد كمال أحمد والتي وجدت أن الصحف المصرية بشكل عام تهتم بشكل كبير بتعليقات ومشاركات الجمهور على مواقعها الالكترونية والتي تميزت بعدد كبير من المشاركات للجمهور.

رابعاً: توزيع مصادر المادة الصحفية

جدول رقم (٤)

يوضح طبيعة المصادر المستخدمة في المادة الصحفية

الموقع / المصادر	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مصادر رسمية	٥١	%٤٧.٢	٣٣	%٢٧.٣	٢٢	%٢٣.٢	١١	%١٠.٧	٢٤	%٢٤.٥	١٤١	%٢٦.٩	٣
مصادر إعلامية	٣٢	%٢٩.٦	٣٥	%٢٨.٩	٢٩	%٣٠.٥	٤٧	%٤٥.٦	٢٦	%٢٦.٥	١٦٩	%٣٢.٢	١
مصادر رياضية	٢٢	%٢٠.٤	٤٣	%٣٥.٥	٣٥	%٣٦.٨	٢٤	%٢٣.٣	٤٠	%٤٠.٨	١٦٤	%٣١.٢	٢
مصادر أخرى	٠	%٠.٠	٣	%٢.٥	٠	%٠.٠	١٣	%١٢.٦	١	%١.٠	١٧	%٣.٢	٥
غير محددة المصدر	٣	%٢.٨	٧	%٥.٨	٩	%٩.٥	٨	%٧.٨	٧	%٧.١	٣٤	%٦.٥	٤
الإجمالي	١٠٨	%١٠٠	١٢١	%١٠٠	٩٥	%١٠٠	١٠٣	%١٠٠	٩٨	%١٠٠	٥٢٥	%١٠٠	

وفقا لنتائج الجدول رقم (٤):

- يتضح أن المواقع الالكترونية الخمسة تعتمد على مجموعة متنوعة من المصادر الإخبارية وإن كانت المصادر الإعلامية هي المصادر التي تعتمد عليها بشكل أكبر غالبية مواقع الدراسة وشكلت نسبة (٣٢.٢%).
- ونجد أن موقع كورة ١١ كان الأكثر اعتمادا على المصادر الإعلامية بنسبة (٤٥.٦%)، يليه المصري اليوم بنسبة وصلت (٣٠.٥%).

- بينما جاءت المصادر الرياضية في المركز الثاني كمصادر تعتمد عليها المواقع الخمسة عينة الدراسة بنسبة وصلت (٣١.٢%).
- ونجد أن موقع الوطن الرياضي كان الأكثر اعتمادا على المصادر الرياضية بنسبة ٤٠.٨%، يليه موقع الزمالك بنسبة (٣٥.٥%)، يليه موقع (٢٣.٣%).
- بينما جاء الاعتماد على المصادر الرسمية في المركز الثالث بنسبة (٢٦.٩%)، وكان موقع الأهلي هو الأكثر اعتمادا عليها بنسبة (٤٧.٢%)
- يتضح من الجدول السابق حرص المواقع الالكترونية عينة الدراسة على تنوع المصادر التي تعتمد عليها للحصول على أكبر مواد صحفية رياضية والبعيدة عن المصادر الرسمية للحصول على متابعات أكثر من قبل الجمهور.
- كما يظهر الجدول السابق اعتماد المواقع عينة الدراسة على الإعلام بنوعيه القنوات التليفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار، وهو ما يظهر مدى تأثير وسيطرة الإعلام الجديد على الصحافة والمواقع الالكترونية والمجتمع بشكل عامك ومكانتها فيه، التي تجعل مرجعيتها ومصادرها من القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي وليس المصادر الرسمية كما هو مفترض.

خامساً: طبيعة اتجاه المصادر المتعصبة

جدول رقم (٥)

يوضح طبيعة اتجاه المصادر المتعصبة

الموقع / تعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر متعصبة مع	٤١	%٣٩.٠	٤٨	%٤٢.١	٢٨	%٣٢.٦	٣٢	%٣٣.٧	٢٥	%٢٧.٥	١٧٤	%٣٥.٤
مصادر متعصبة ضد	٥٠	%٤٧.٦	٥٩	%٥١.٨	٥٨	%٦٧.٤	٥٥	%٥٧.٩	٥٧	%٦٢.٦	٢٧٩	%٥٦.٨
مصادر محايدة	١٤	%١٣.٣	٧	%٦.١	٠	%٠.٠	٨	%٨.٤	٩	%٩.٩	٣٨	%٧.٧
الإجمالي	١٠٥	%١٠٠	١١٤	%١٠٠	٨٦	%١٠٠	٩٥	%١٠٠	٩١	%١٠٠	٤٩١	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن:

- جاءت المصادر المتعصبة الضد في المركز الأول بنسبة (٥٦.٨%)، وكانت أكثر المواقع الخمسة اعتمادا عليها موقع المصري اليوم يليه الوطن الرياضي، بينما كان موقع الأهلي الأقل اعتمادا عليها.
- وجاءت المصادر المتعصبة مع في المركز الثاني بنسبة (٣٥.٤%)، وكانت أكثر المواقع الخمسة اعتمادا عليها موقع الزمالك يليه موقع الأهلي، بينما كان موقع الوطن الرياضي الأقل اعتمادا عليها.
- جاءت المصادر المحايدة في المركز الأخير بنسبة (٧.٧%) وكان موقع الأهلي اليوم الأكثر اعتمادا عليها، وموقع المصري اليوم الأقل حيث لم يعتمد عليها على الإطلاق.

- يتضح من الجدول السابق مدى الانتشار الكبير للتعصب الرياضي في المواقع الالكترونية سواء مع أو ضد، كما أظهر أن مواقع الأندية (الأهلي، الزمالـــك) أظهرت تعصب ضد بنسبة أقل بكثير من المواقع الأخرى، وهو ما يدل على احترامها للجمهور ومحاولة كسبه في صفها بعدم تعصبها ضد الفرق والأمدية الأخرى، **وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (خالد مريشيش، ٢٠١١)** حول دور الصحافة الرياضة كسلح ذو حدين يساعد على نشر التعصب الرياضـــي فـــي المجتمع.

سادساً: وظيفة المحتوى الإخباري بالمواقع الإلكترونية الرياضية

جدول رقم (٦)

يوضح وظيفة المحتوى الإخباري

الموقع / وظيفة المحتوى	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إخبار وإعلام	١٣	%١٣.٧	١٥	%١٤.٩	١٦	%١٧.٨	١٣	%١٤.٩	٢١	%٢٢.١	٧٨	%١٦.٧
شرح وتفسير	٢٨	%٢٩.٥	١٩	%١٨.٨	٢٣	%٢٥.٦	٢٢	%٢٥.٣	١٥	%١٥.٨	١٠٧	%٢٢.٨
النقد	٢٧	%٢٨.٤	٤٠	%٣٩.٦	٣٩	%٤٣.٣	٣٩	%٤٤.٨	٣٦	%٣٧.٩	١٨١	%٣٨.٧
التبرير	١٦	%١٦.٨	١٤	%١٣.٩	١٢	%١٣.٣	٧	%٨.١	١٦	%١٦.٨	٦٥	%١٣.٩
تقديم حلول	٨	%٨.٤	٥	%٤.٩	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	١٣	%٢.٨
نبذ التعصب	٣	%٣.٢	٨	%٧.٩	٠	%٠.٠	٦	%٦.٩	٧	%٧.٤	٢٤	%٥.١
الإجمالي	٩٥	%١٠٠	١٠١	%١٠٠	٩٠	%١٠٠	٨٧	%١٠٠	٩٥	%١٠٠	٤٦٨	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن:

- وظيفة النقد كانت هي الأبرز والأكثر استخداما في المحتوى المقدم على المواقع محل الدراسة بنسبة (٣٨.٧%)، يليه في المركز الثاني وظيفة الشرح والتفسير بنسبة (٢٢.٨%)ـــ
- بينما جاء تقديم الحلول في المركز الأخير بين الأكثر استخداما في المحتوى المقدم على المواقع محل الدراسة بنسبة (٢.٨%).
- من خلال الجدول السابق نجد أن المواقع الرياضية تعتمد على النقد وليس تقديم الحلول أو المساعدة في حل مشكلة التعصب الرياضي، لتبرز كصحافة ناقدة بشكل أساسي.
- جاء موقعي كورة ١١ والمصري اليوم الأكثر اعتمادا على النقد بنسبة متقاربة للغاية.
- يظهر الجدول أن الاتجاه لتقديم الحلول لم يظهر سوى في موقعين اثنين فقط هما الأهلي والزمالك من اجمالي مواقع العينة، وهو ما يدل على اهتمامهم بتحسين أوضاع الرياضة والتعصب الرياضي في مصر، بينما المواقع الإخبارية كالمصري اليوم اهتمت في الأساس بانتقاد الأوضاع لان ما يهم بالنسبة اليها هو السبق الصحفي وليس وضع حلول للمشكلة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت له دراسة سمية كامل أبو ماضي ٢٠١٥ بعدم اهتمام الصحف بتقديم الحلول قدر اهتمامها بالقضايا نفسها.

سابعاً: الأطر الإعلامية المستخدمة في المحتوى الرياضي

جدول رقم (٧)

يوضح الأطر الإعلامية المستخدم في المحتوى الرياضي

الموقع / الأطر الإعلامية	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منافسة	٢٤	%١٦.٣	٢٦	%١٨.٨	٢٤	%١٧.٥	٣٠	%٢١.٤	٣٣	%٢١.٧	١٣٧	%١٩.٢
تعصب	٨٧	%٥٩.٢	٩١	%٦٥.٩	٨٦	%٦٢.٨	٩٦	%٦٨.٦	٩٣	%٦١.٢	٤٥٣	%٦٣.٤
المسئولية	١٦	%١٠.٩	٨	%٥.٨	١٣	%٩.٥	٩	%٦.٤	٨	%٥.٣	٥٤	%٧.٦
الاهتمامات الإنسانية	٢	%١.٤	١	%٠.٧	٥	%٣.٦	١	%٠.٧	١	%٠.٧	١٠	%١.٤
الفساد	١٦	%١٠.٩	١٢	%٨.٧	٥	%٣.٦	٣	%٢.١	٩	%٥.٩	٤٥	%٦.٣
العنف	٢	%١.٤	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٤	%٢.٦	٦	%٠.٨
الانتماء الوطني	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	١	%٠.٧	١	%٠.٧	٤	%٢.٦	٦	%٠.٨
التميز	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠	٣	%٢.٢	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٣	%٠.٤
الإجمالي	٩٤	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	٨٣	%١٠٠	٨٦	%١٠٠	٩٨	%١٠٠	٧١٤	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن:

- أكثر الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية الخمسة محل الدراسة هي التعصب، والذي مثل النسبة الأكبر في الأطر الإعلامية التي تستخدمها.

- جاء موقع كورة ١١ كأكثر المواقع اعتمادا على إطار التعصب بنسبة (٦٨.٦%) يليه الزمالك بنسبة (٦٥.٩%) بينما كان موقع الأهلي الأقل استخداما له بنسبة (٥٩.٢%)
- جاءت في المركز الثاني المنافسة بنسبة (١٩.٢%) كأكثر الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية محل الدراسة.
- بينما جاء التميز كإطار إعلامي في المركز الأخير بنسبة (٠.٠٠٤%) كأقل الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية محل الدراسة.
- يظهر الجدول السابق تأثير التعصب الرياضي على الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع عينة الدراسة، وأنه لا يتم الاهتمام بالمنافسة أو التميز كأطر إعلامية، وهو ما يعطي صورة عن الوضع الخطير لتأثير التعصب على العمل الصحفي.
- كما يشير إلى اهتمام تلك المواقع بإثارة الجمهور بدلا من القيام بوظيفتها في إصلاح الأوضاع الرياضية والاهتمام بالمنافسة بين الفرق والأندية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Brendan Dwyer ،et.al ٢٠١٨ والتي وجدت أن أبعاد التناول الإعلامي لها تأثير كبير على انتشار التعصب الرياضي.

ثامناً: حجم المصادر المتعصبة مع نادي بعينه

جدول رقم (٨)

يوضح حجم المصادر المتعصبة مع فريق بعينه

الموقع / جهة التعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أهلي	٤١	%١٠٠	٠	%٠	١٨	%٦٤.٣	١٨	%٥٦.٣	٨	%٣٢.٠	٨٥	%٤٨.٩
زمالك	٠	%٠	٤٨	%١٠٠	١٠	%٣٥.٧	١٣	%٤٠.٦	١١	%٤٤.٠	٨٢	%٤٧.١
اتحاد	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
بيراميدز	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٤.٠	١	%٠.٦
مصري	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
اسماعيلي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%٣.١	٥	%٢٠.٠	٦	%٣.٤
فرق أخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
الإجمالي	٤١	%١٠٠	٤٨	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	١٧٤	%١٠٠

من الجدول التالي يتضح أن:

- التعصب مع النادي الأهلي جاء في المركز الأول بنسبة (٤٨.٩%) في المواقع الخمسة عينة الدراسة، وجاء التعصب مع نادي الزمالك في المركز الثاني بنسبة (٤٧.١%).
- جاء التعصب مع النادي المصري في المركز الأخير بنسبة (٠%) في المواقع عينة الدراسة.
- يظهر الجدول السابق تحيز واضح للناديين الأهلي والزمالك في الأخبار حيث مثلت نسبة التحيز معهما أكثر من (٩٥%) من عينة الدراسة.

- كما يظهر اهمال المواقع الخمسة للفرق المصرية خارج (الأهلي، الزمالك، بيراميدز والإسماعيلي) ولم يتم التحيز مع أي فرق أخرى نهائيا في المواقع الخمسة.
- يتضح أيضا من الجدول اهتمام المواقع الإخبارية بالتركيز على أكبر الأندية شعبية في مصر من أجل الوصول لجمهور أكبر، وليس من باب إعطاء فرص متساوية لجميع الأندية المصرية وهو ما قد يتسبب في زيادة الصراع بين جماهير الناديين، وزيادة حدة التعصب الرياضي بدلا من الحد منه، وهو ما يتفق مع دراسة منصوري نبيل وقاسي سالم ٢٠٢٢ بأن المواقع الالكترونية المختلفة لها تأثير كبير على زيادة ونشر التعصب الرياضي بين الجماهير.

تاسعاً: حجم المصادر المتعصبة ضد نادي بعينه

جدول رقم (٩)

يوضح مستوى التعصب ضد نادي بعينه

الموقع / جهة التعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أهلي	٠	%٠.٠	٥٣	%٨٩.٨	٢٣	%٣٩.٧	٢٠	%٣٦.٤	٢٩	%٥٠.٩	١٢٥	%٤٤.٨
زمالك	٣٨	%٧٦.٠	٠	%٠.٠	٢٩	%٥٠.٠	٢٦	%٤٧.٣	١٨	%٣١.٦	١١١	%٣٩.٨
اتحاد	٠	%٠.٠	٢	%٣.٤	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٢	%٠.٧
بيراميدز	٤	%٨.٠	٣	%٥.١	٠	%٠.٠	٤	%٧.٣	٤	%٧.٠	١٥	%٥.٤
مصري	٣	%٦.٠	٠	%٠.٠	٣	%٥.٢	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٦	%٢.٢
اسماعيلي	٥	%١٠.٠	١	%١.٧	٣	%٥.٢	٥	%٩.١	٦	%١٠.٥	٢٠	%٧.٢
الإجمالي	٥٠	%١٠٠	٥٩	%١٠٠	٥٨	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٥٧	%١٠٠	٢٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

- جاء التعصب ضد النادي الأهلي في المركز الأول بنسبة (٤٤.٨%)، يليه نادي الزمالك بنسبة (٣٩.٨%) في المواقع الرياضية الخمسة محل الدراسة.
- كان موقع الزمالك في المركز الأول في التعصب ضد النادي الأهلي بنسبة (٦٧%) وكان موقع الأهلي في المركز الأول في التعصب ضد نادي الزمالك بنسبة (٨٩.٨).
- جاء التعصب ضد النادي الإسماعيلي في المركز الثالث بنسبة ٧.٢%، بينما جاء نادي الاتحاد في المركز الأخير بنسبة ٠.٧% في المواقع الرياضية الخمسة محل الدراسة.
- يتضح من الجدول تركز التعصب ضد الناديين الأهلي والزمالك وزيادته في مواقع تلك الأندية، حيث كانت النسبة الأكبر في التعصب ضد الناديين في مواقع الناديين ولكن كانت نسبة التعصب أكبر في موقع الأهلي ضد نادي الزمالك.
- يتضح أيضا من الجدول انتشار التعصب في جميع المواقع محل الدراسة ضد الأندية الأخرى، وخاصة على مواقع الأندية وهو ما يدل على وجود أزمة حقيقية وأن انتشار التعصب بين الجمهور نابع من داخل الأندية نفسها، وهو ما يتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراسة ايمان الصادق عثمان ٢٠٢١ بانتشار التعصب الرياضي بدرجة كبيرة جدا.

عاشراً: أشكال التعصب اللفظي في عينة الدراسة

جدول رقم (١٠)

يوضح أشكال التعصب اللفظي في عينة الدراسة

الموقع / أشكال التعصب اللفظي	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحريض	٤٤	%٤٨.٤	٥١	%٦٠.٧	٥٢	%٥٥.٩	٥٩	%٦٧.٠	٥٧	%٥٨.٨	٢٦٣	%٥٨.١
سب وقذف	٢١	%٢٣.١	١٠	%١١.٩	١٤	%١٥.١	١٦	%١٨.٢	١٧	%١٧.٥	٧٨	%١٧.٢
إثارة شائعات كاذبة	٢٦	%٢٨.٦	٢٣	%٢٧.٤	٢٧	%٢٩.٠	١٣	%١٤.٨	٢٣	%٢٣.٧	١١٢	%٢٤.٧
الإجمالي	٩١	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	٩٣	%١٠٠	٨٨	%١٠٠	٩٧	%١٠٠	٤٥٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- جاء التحريض في المركز الأول كأكثر أشكال التعصب اللفظي انتشارا في المواقع الرياضية الخمسة محل الدراسة بنسبة (٥٨.١%).
- جاء موقع كورة ١١ كأكثر المواقع اعتمادا على التحريض اللفظي بنسبة (٦٧%) بينما كان موقع الأهلي أقلها اعتمادا على التحريض اللفظي بنسبة (٤٨.٤%)

- جاءت الشائعات الكاذبة في المركز الثاني كأكثر أشكال التعصب اللفظي انتشارا في المواقع الرياضية محل الدراسة بنسبة (٢٤.٧%)، بينما جاء السب والقذف في المركز الأخير بنسبة (١٧.٢%).
- جاء موقع المصري اليوم في المركز الأول لنشر الشائعات الكاذبة بنسبة (٢٩%) بينما كان موقع كورة ١١ أقلهم في نشرها بنسبة (١٤.٨%) وهو ما يؤكد على عدم التزام محرري المصري اليوم بنشر الحقائق وهو ما يخالف مواثيق العمل الإعلامي.
- أما بالنسبة للسب والقذف فجاء موقع الأهلي في المركز الأول بنسبة (٢٣.١%) بينما جاء موقع الزمالك في المركز الأخير أقلهم في نشرها بنسبة (١١.٩%)، يظهر من ذلك عدم التزام محرري موقع الأهلي بالمهنية في التحرير وعدم الالتزام بأخلاقيات المجتمع والمعايير الأخلاقية فيه.
- يظهر الجدول السابق ان التحريض اللفظي والشائعات الكاذبة أكثر أساليب التعصب اللفظي انتشارا، وهو ما يدل على اتجاه المواقع محل الدراسة إلى إثارة الجماهير وتحريضهم دون تحري الحقائق لتحقيق اثارة إعلامية كبيرة.
- كما يشير الجدول إلى أن السب والقذف في المركز الأخير ما يدل على التزام المحررين بالالتزام بقيم العمل الإعلامي وعدم تجاوز أخلاقيات المجتمع في نشر الاخبار والتعصب اللفظي في المجتمع.

حادي عشر: مؤشرات التعصب الرياضي في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (١١)

يوضح مؤشرات التعصب الرياضي

الموقع / مؤشرات التعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التحيز	٢٨	%٣٤.١	٢١	%١٩.٦	١٩	%٢٢.٦	٢٧	%٢٩.٧	٢٧	%٣٠.٣	١٢٢	%٢٦.٩
العنصرية	٠	%٠.٠	٢٩	%٢٧.١	١	%١.٢	٢	%٢.٢	٣	%٣.٤	٣٥	%٧.٧
عدم قبول الآخر	١٨	%٢٢.٠	١٧	%١٥.٩	١٩	%٢٢.٦	١٦	%١٧.٦	١١	%١٢.٤	٨١	%١٧.٩
الإثارة	٢٥	%٣٠.٥	٢٢	%٢٠.٦	٢٥	%٢٩.٨	٢٤	%٢٦.٤	٣١	%٣٤.٨	١٢٧	%٢٨.٠
عدم احترام الروح الرياضية	١١	%١٣.٤	١٨	%١٦.٨	٢٠	%٢٣.٨	٢٢	%٢٤.٢	١٧	%١٩.١	٨٨	%١٩.٤
الإجمالي	٨٢	%١٠٠	١٠٧	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	٩١	%١٠٠	٨٩	%١٠٠	٤٥٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- يظهر الإثارة كأكثر مؤشرات التعصب ظهورا في المحتوى المنشور على المواقع الرياضية محل الدراسة بنسبة (٢٨%).

- جاء موقع الوطن الرياضي في المركز الأول في استخدام الاثارة كمؤشر للتعصب بنسبة (٣٤.٨%)، بينما كان موقع الزمالك الأقل في الاثارة كمؤشر للتعصب بنسبة (٢٠.٦%).
- جاء في المركز الثاني لمؤشرات التعصب في المحتوى المنشور على المواقع الرياضية محل الدراسة التحيز بنسبة (٢٦.٩%) يليه عدم احترام الروح الرياضية بنسبة (١٩.٤%).
- وجاء موقع الأهلي في المرتبة الأولى في التحيز كمؤشر للتعصب بنسبة (٣٤.١%)، وكان موقع الزمالك اقل مواقع العينة في التحيز كمؤشر للتعصب بنسبة (١٩.٦%).
- بينما جاء موقع كورة ١١ كأكثر المواقع في عدم الالتزام بالروح الرياضية كمؤشر للتعصب بنسبة (٢٤.٢%)، وكان موقع الوطن الرياضي بنسبة (١٩.١%).
- بينما جاءت العنصرية في المركز الأخير كأقل مؤشرات التعصب ظهور في المحتوى المنشور على المواقع الرياضية محل الدراسة بنسبة (٧.٧%).
- يتضح من الجدول السابق طغيان مؤشرات التعصب بأشكالها المختلفة على محتوى المواقع الرياضية عينة الدراسة بأشكالها المختلفة.

ثاني عشر: أسباب التعصب الرياضي في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (١٢)

يوضح أسباب التعصب الرياضي

الموقع / أسباب التعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انخفاض مستوى الثقافة الرياضية	٢٦	%٣١.٧	٣٢	%٢٢.٧	٢٧	%٣٢.٥	٣٦	%٣٢.٧	٢٦	%٣٤.٢	١٤٧	%٢٩.٩
الأنانية	١٢	%١٤.٦	٩	%٦.٤	١٣	%١٥.٧	٤	%٣.٦	٨	%١٠.٥	٤٦	%٩.٣
الجهل باللوائح والقوانين	١٤	%١٧.١	٦٧	%٤٧.٥	٨	%٩.٦	٣٤	%٣٠.٩	٤	%٥.٣	١٢٧	%٢٥.٨
عدم التحلي بالروح الرياضية	٣٠	%٣٦.٦	٣٣	%٢٣.٤	٣٥	%٤٢.٢	٣٥	%٣١.٨	٣٤	%٤٤.٧	١٦٧	%٣٣.٩
التعصب العرقي	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	١	%٠.٩	٤	%٥.٣	٥	%١.٠
الإجمالي	٨٢	%١٠٠	١٤١	%١٠٠	٨٣	%١٠٠	١١٠	%١٠٠	٧٦	%١٠٠	٤٩٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- السبب الأول للتعصب في المواقع الرياضية محل الدراسة هو عدم التحلي بالروح الرياضية حيث جاء في المركز الأول بنسبة ٣٣.٩%.

- جاء موقع الوطن الرياضي في المركز الأول بعدم التحلي بالروح الرياضية في المحتوى الذي يقدمه بنسبة (٤٤.٧%) بينما كلن موقع الزمالك الأقل بنسبة (٢٣.٤%).
- في المركز الثاني جاء انخفاض مستوى الثقافة الرياضية كسبب للتعصب الرياضي بنسبة وصلت (٢٩.٩%) من العينة.
- جاء موقع الوطن الرياضي في المركز الأول بانخفاض الثقافة الرياضية بنسبة (٣٤.٢%) بينما جاء موقع الزمالك الأقل في انخفاض المستوى الثقافي بنسبة ٢٢.٧%).
- بينما جاء في المركز الثالث كأهم أسباب التعصب الجهل باللوائح والقوانين بنسبة (٢٥.٨%)، وجاء في المركز الأخير التعصب العرقي بنسبة (١%).
- يتضح من الجدول السابق انخفاض الثقافة الرياضية بين محرري الأخبار في المواقع الرياضية، والحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي والثقافة الرياضية لديهم، وهو ما أكدته أيضا دراسة (آمال سعودي، ٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها إلى أهمية التأهيل المهني للقائمين بالاتصال ورفع ثقافته الإعلامية.

ثالث عشر: المخالفات التي يتم ممارستها والتي تتعارض مع ميثاق الشرف الصحفي

جدول رقم (١٣)

يوضح المخالفات التي يتم ممارستها والتي تتعارض مع ميثاق الشرف الصحفي

المخالفات / الميثاق الشرف الصحفي	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدم توثيق المعلومات	٨	%١٠.٥	٧	%١٢.٧	٨	%١١.٤	١	%١.٨	١٠	%١١.٨	٣٤	%٩.٩
عدم احترام الخصوصية	٨	%١٠.٥	٩	%١٦.٤	٦	%٨.٦	٧	%١٢.٣	٨	%٩.٤	٣٨	%١١.١
الترويج للدجل والخرافة	٢٢	%٢٨.٩	١	%١.٨	٢٠	%٢٨.٦	٢	%٣.٥	٢٧	%٣١.٨	٧٢	%٢١.٠
عدم احترام حقوق الزمالة	٢٨	%٣٦.٨	٣٠	%٥٤.٥		%٠.٠	٣٦	%٦٣.٢	٢٥	%٢٩.٤	١١٩	%٣٤.٧
عدم احترام آداب نشر الجريمة	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٤	%٥.٧	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٤	%١.٢
عدم احترام الآداب العامة	٨	%١٠.٥	٨	%١٤.٥	١٠	%١٤.٣	١١	%١٩.٣	١٥	%١٧.٦	٥٢	%١٥.٢
عدم التفرقة بين الخبر والإعلان	٢	%٢.٦	٠	%٠.٠	٢٢	%٣١.٤	٠	%٠.٠	٠	%٠.٠	٢٤	%٧.٠
الإجمالي	٧٦	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	٥٧	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٣٤٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يتناول المخالفات التي يتم ممارستها والتي تتعارض مع ميثاق الشرف الصحفي في المواقع الخمسة عينة الدراسة:

- جاءت مخالفات ميثاق الشرف الصحفي في المركز الأول عدم احترام حقوق الزمالة وجاءت بنسبة (٣٤.٧%)، وجاء موقع كورة ١١ في المرتبة الأولى بالنسبة لتلك المخالفة عدم احترام حقوق الزمالة بنسبة (٦٣.٢%) يليه موقع الزمالك بنسبة (٥٤.٥%).
- وجاء في المركز الثاني الترويج للدجل والخرافة بنسبة (٢١%) وجاء موقع الوطن الرياضي في المرتبة الأولى بالنسبة لتلك المخالفة الترويج للدجل بنسبة (٣١.٨%) بينما كان موقع الزمالك الأقل نشرا لذلك بنسبة (١.٨%).
- بينما جاء عدم احترام الآداب العامة في المركز الثالث بنسبة وصلت (١٥.٢%)، وجاء موقع كورة ١١ في المرتبة الأولى بالنسبة لتلك المخالفة بنسبة (١٩.٣)، بينما كان موقع الأهلي الأكثر التزاما بالآداب العامة ولم تتجاوز نسبة المخالفة (١٠.٥%).
- بينما جاء في المركز الأخير عدم احترام آداب نشر الجريمة بنسبة (١.٢%).
- يتضح من الجدول السابق عدم التزام المواقع الخمسة عينة الدراسة بميثاق الشرف الإعلامي والتي تتمثل في عدم احترام حقوق الزمالة، الترويج للدجل والخرافة، عدم احترام الآداب العامة.
- كما يتضح من الجدول الحاجة الملحة لإعادة تنظيم واحترام ميثاق الشرف الإعلامي في المواقع الالكترونية خاصة الرياضية.

رابع عشر: البدائل والحلول التي يمكن الاعتماد عليها لمواجهة التعصب الرياضي

جدول رقم (١٤)

يوضح البدائل والحلول التي يمكن الاعتماد عليها لمواجهة التعصب الرياضي

الموقع / بدائل وحلول لمواجهة التعصب	الأهلي		الزمالك		المصري اليوم		كورة ١١		الوطن الرياضي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم القدوة الرياضية	٢٠	%٢٣.٨	٢٤	%٣٥.٣	١٠	%١٥.٦	٢٥	%٤١.٠	١٣	%٣٦.١	٩٢	%٢٩.٤
العقوبات الرادعة	٢٢	%٢٦.٢	٢٠	%٢٩.٤	١٦	%٢٥.٠	١٦	%٢٦.٢	١٣	%٣٦.١	٨٧	%٢٧.٨
حملات إعلامية لمواجهة التعصب	١٦	%١٩.٠	١٩	%٢٧.٩	١٠	%١٥.٦	١٧	%٢٧.٩	٤	%١١.١	٦٦	%٢١.١
تحكيم العقل عند الاقدام على أي تصرف	١٤	%١٦.٧	٣	%٤.٤	١٠	%١٥.٦	٣	%٤.٩	٣	%٨.٣	٣٣	%١٠.٥
معرفة المعاني الحقيقة للمنافسة الرياضية	١٢	%١٤.٣	٢	%٢.٩	١٨	%٢٨.١	٠	%٠.٠	٣	%٨.٣	٣٥	%١١.٢
الإجمالي	٨٤	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	٦٤	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٣١٣	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن:

- البدائل والحلول التي طرحت في المواقع الرياضية محل الدراسة كبدائل وحلول للتعصب، في المركز الأول تقديم القدوة الرياضية بنسبة (٢٩.٤%)،

وفي المركز الثاني جاءت العقوبات الرادعة كحل للتعصب بنسبة (٢٧.٨%)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة سحر فاروق الصادق ٢٠٠٩ والاي وجدت اهتمام الصحافة الرياضية بإبراز القدوة في مضامينها وعناوينها.

- جاء موقع كورة ١١ في المركز الأول كأكثر المواقع التي وضعت تقديم القدوة كحل للتعصب بنسبة (٤١%) بينما جاء موقع المصري اليوم في المركز الأخير بنسبة (١٥.٦%).
- أما بالنسبة للعقوبات الرادعة كحل للمشكلة جاء الوطن الرياضي في المركز الأول بنسبة (٣٦.١%)، وجاء موقع المصري اليوم في المركز الأخير بنسبة (٢٥%).
- وفي المركز الثالث جاء حل الحملات الإعلامية لمواجهة التعصب بنسبة ٢١.١%، وفي المركز الأخير جاءت تحكيم العقل عند الاقدام على أي تصرف.
- يتضح من الجدول السابق أن مواقع الأندية الرياضية هي الأقل في تقديم حلول لمشكلة التعصب الرياضي، بينما جاء المواقع الرياضية التابعة لموقع اخباري كالمصري اليوم أو الوطن الرياضي كأكثر المواقع اختماما بتقديم حل لمشكلة التعصب الرياضي.
- يظهر الجدول السابق أهمية الوعي والثقافة الرياضية في حل مشكلة التعصب الرياضي من خلال التركيز على (القدوة الرياضية، الحملات الإعلامية، العقوبات).
- وهو ما يتفق مع دراسة (غسان محمد محيسن، ٢٠١٥) والتي توصلت للدور المهم الذي تلعبه المواقع الالكترونية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي

الخاتمة والتوصيات:

أظهرت الدراسة أن:

١. هناك انتشار كبير للتعصب الرياضي بين القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الرياضية عينة الدراسة.

٢. هناك خلل كبير في التزام القائمين بالاتصال في المواقع عينة الدراسة بميثاق الشرف الإعلامي فيما يتم نشره.

٣. هناك تراخي واضح من القائمين على المواقع الرياضية محل الدراسة في محاسبة القائمين بالاتصال على ما يتم نشره ويتسبب في نشر التعصب بين الجمهور.

٤. يتمحور التعصب بين القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية في ناديين بالأساس هما النادي الأهلي والنادي الزمالك مع اهمال واضح لباقي الأندية المصرية.

٥. أكدت النتائج غياب الروح الرياضية وعدم التحلي بها بين القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية.

٦. تعد المصادر الإعلامية كالقنوات الفضائية وغيرها المصدر الأساسي للمواقع الرياضية محل العينة، في مقابل اهمال المصادر الرسمية والمصادر الرياضية ما يدل على عدم الالتزام بالمهنية الكافية في العمل الإعلامي.

٧. هناك تدني واضح في الثقافة الرياضية للقائمين بالاتصال في المواقع الرياضية عينة الدراسة تظهر في عدم التحلي بالروح الرياضية والجهل باللوائح والقوانين والتعصب لأندية بعينها ضد اندية أخرى.

٨. المشهد الإعلامي الرياضي في المواقع الرياضية يتميز بالتعصب والفوضوية وعدم وجود رقابة على ما يتم نشره، وهو ما يتسبب في المخالفات المتعددة التي تتم فيه.

٩. يطغى الشكل الخبري على القوالب الصحفية في نشر ما يتعلق بالمحال الرياضي في المواقع الرياضية عينة الدراسة.

١٠. تعتمد المواقع الرياضية عينة الدراسة على المحررين فقط دون الاعتماد على أي كتاب أو مشاركات للجمهور.

١١. هناك اهمال واضح من المواقع الرياضية عينة الدراسة لمشاركات الجمهور وتفاعلهم مع ما يتم نشره في تلك المواقع.

١٢. تمثل المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي مصادر مؤثرة في الأخبار يتم الاعتماد عليها، ما يشير إلى مكانتها المهمة في الإعلام والمجتمع على الرغم من عدم موثوقيتها وعدم اعتمادها على سند أو مصدر معروف فيما يتم نشره.

١٣. المواقع التابعة للأندية الرياضية كالأهلي أو الزمالك كانت أقل تعصبا ومهاجمة للأندية الأخرى، على العكس من المواقع التابعة لمواقع إخبارية في الأساس.

١٤. يظهر في المواقع الرياضية التابعة للأندية التزام أكثر بأخلاقيات العمل الصحفي واحترام الجمهور أكثر من المواقع الثلاث الأخرى (المصري اليوم، كورة ١١، الوطن الرياضي).

١٥. يعتمد المحتوى الإعلامي المقدم في المواقع محل الدراسة على النقد في المقام الأول وليس طرح المشكلات التي يواجهها القطاع الرياضي في مصر، فيتجه للإثارة والانتقاد وليس طرح المشكلات وحلها.

١٦. يظهر التعصب كأكثر الأطر الإعلامية للمواد المنشورة على المواقع عينة الدراسة انتشارا، وهو ما يدل على وجود مشكلة حقيقة في الإعلام الرياضي في مصر.

١٧. القائمين على الاتصال في المواقع الرياضية عينة الدراسة بعيدين كل البعد عن الموضوعية في تقديم الأخبار الرياضية، ويتميز ما يتم نشره بالتحيز وعدم الحيادية في العرض لناديين فقط هما الأهلي والزمالك.

١٨. تعتمد المواقع الإخبارية عينة الدراسة على إثارة الجماهير في المقام الأول من خلال التحريض ونشر الشائعات.

١٩. تسعى المواقع الرياضية عينة الدراسة إلى نشر التعصب وإثارة الجماهير للحصول على متابعات أكثر.

٢٠. ترى المواقع الالكترونية عينة الدراسة أن تقديم قدوة رياضية له تأثير ودور في الحد من التعصب الرياضي بالإضافة إلى سن عقوبات رادعة للمخالفين الذين يسعون لنشر التعصب بين الجمهور.

إرشادات ومعايير وقواعد عامة:

- الالتزام بمعايير الشرف الإعلامية ومجموعة القيم والمبادئ التي تنص عليها في العمل الإعلامي خاصة الحيادية والموضوعية وعدم التحيز ونبذ التعصب.
- الالتزام الكامل بالمنظومة الأخلاقية للمجتمع والقيم السائدة فيه ومراعاة الأطر الأخلاقية والثقافية له.
- البعد التام عن استضافة أي من الأشخاص المعروفين بالتعصب الرياضي أو التجاوز الأخلاقي وممن لهم تاريخ سابق في تأجيج الجماهير في جميع البرامج الرياضية.

- تنظيم وصياغة وتفعيل اللوائح العقابية والجزائية على القائمين بالعمل الإعلامي على مستوى الدولة وحتى على مستوى اللوائح التنظيمية الداخلية للقنوات والمواقع الرياضية، يجب أن يكون هناك مواد رادعة وجزائية للإعلامين المتعصبين.
- الاهتمام بالجانب القانوني والتشريعي من أجل ضم نشر التعصب الرياضي من قبل الإعلامين لقانون العقوبات، وبالنسبة للمواقع الالكترونية الرياضية ضمها للجرائم الالكترونية وتوقيع العقوبات وتقنينها على المخالفين.
- التأكيد على الدور المهم الذي تلعبه المواقع الالكترونية كوسيلة إعلامية في توجيه الجماهير سلبا وايجابا في قضية التعصب الرياضي، والدور القيادي الذي يلعبه الإعلامين والصحفيين العاملين بها في تلك القضية.
- التركيز على أهمية الالتزام بالروح الرياضية والتحلي بها، واهمية الالتزام بروح التشجيع الرياضي البعيد عن التعصب وأهمية النقد البناء الموضوعي البعيد عن العنصرية والتحيز في تنمية المجال الرياضي في مصر، والتأكيد على أهمية دور الصحفيين في تحقيق ذلك.
- تحديد المصادر الرسمية والموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها في الاخبار الرياضية، سواء كانت مصادر حكومية رسمية أو مصادر رسمية من الأندية والفرق الرياضية، والمطالبة بالالتزام بها من قبل الصحفيين في العمل الإعلامي الرياضي.
- إعادة ترتيب الأولويات للمواد التي يتم نشرها في المجال الرياضي بما يعكس الوضع الحقيقي للأولويات المجتمعية والرسمية في المجال الرياضي، والبعد عن الإثارة غير المبررة التي تعتمد على إثارة الجمهور بشكل زائف.

توصيات مهنية للخطاب الصحفي:

- الاعتماد على المصادر الرسمية للأخبار والتدقيق في الأخبار والاعتماد على المصادر الموثوقة والبعد عن المصادر والأخبار التي لا سند ومعروف لها.
- تعديل الخطاب الإعلامي الرياضي لنشر الروح الرياضية ومبادئ التسامح بين الجمهور والتركيز على مبادئ نبذ التعصب.
- الالتزام بمعايير الحوار والمبادئ لحوار بناء قائم على الحيادية والموضوعية وعدم إصباغ الانطباعات الشخصية من الضيوف أو القائم بالحوار في موضوع المناقشة.
- تعديل الخطاب الصحفي والإعلامي ليلتزم بالمعايير الأخلاقية واللوائح التنظيمية ومواثيق الشرف الإعلامية، وهدم السماح بأي تجاوز أو الاستخدام الصريح أو التلميح بأي من الأساليب أو الكلمات المسيئة التي من شأنها التأثير سلبا على الرياضة أو تنشر التعصب الرياضي أو ترسخ للتحيز الرياضي.
- التأكيد على أهمية الالتزام الكامل بنقل الحقائق كما هي دون تحيز أو اختلاق لجميع الوقائع الرياضية.
- الحذر والتدقيق في كل ما يتم نشره على المواقع الرياضية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو في البرامج الإعلامية الرياضية، والتأكد من صحة المعلومات ومصدرها وتدقيقها بشكل كامل واستخدام لغة وأسلوب واضح لا يحتمل التأويل في نقل الأخبار قبل القيام بالنشر.

- البعد تماما عن استخدام واستغلال الموقع الوظيفي كصحفي رياضي في مواقع مهمة، في تصفية حسابات شخصية أو الخلافات الشخصية أو تحقيق مصالح خاصة غير ذات فائدة للجمهور أو المصالح العامة.
- البعد تماما عن إعادة تداول الشائعات أو تأكيدها أو حتى التطرق إليها، والالتزام الكامل بنشر الحقائق فقط التي لها مصدر معروف وموثوق والاشارة اليه بوضوح في كل ما يتم نشره من مواد إعلامية.
- نقل التصريحات الصحفية والأخبار والبيانات بشكل كامل دون اجتزاء أو نقصان مقصود لخدمة غرض معين أو إحداث تأثير سلبي لدى الجمهور، والأمانة في نقل التصريحات كما هي من مصدرها دون تغيير أو قطع أو زيادة.
- الفصل الواضح وعدم الخلط بين موضوعات الرأي والأخبار والميول الرياضية، وأن تكون الفواصل بينها واضحة ومحددة وذلك لمنع البلبلة أو الخلط بين الموقف الشخصي والرأي والمعلومات المجردة.
- تجنب استخدام التعميمات والمعاني الفضفاضة والتي تحتمل أكثر من تفسير وأكثر من معنى، والاعتماد على استخدام التحديد والوصف الدقيق والوضوح في كل ما يتم نشره.

توصيات خاصة للكيان الصحفي:

- توعية القائمين بالاتصال في مجال الإعلام الرياضي بالمبادئ الواردة والتي نص عليها ميثاق الشرف الإعلامي وأهم أخلاقيات العمل الإعلامي.

- التركيز على نشر أمثلة القدوة الرياضية والقصص الرياضية التي تتعلق بالروح الرياضية والتسامح والحيادية ونشرها على الجمهور في البرامج والأخبار الرياضية.
- تفعيل آليات التحقيق والمسائلة القانونية للإعلامين والقائمين بالاتصال في القنوات والمواقع الرياضية، المخالفين والذين يعملون على نشر التعصب بين الجماهير وتأجيجهم في الأحداث والفاعليات الرياضية المختلفة.
- تشكيل لجان رقابية الكترونية لرصد أي تجاوزات من قبل الإعلاميين في المواقع الرياضية، ومتابعة ما يتم نشره للحد من حالات التجاوز للإعلامين وإحالة المخالفين للتحقيق الفوري والوقف لحين انتهاء التحقيقات.
- التركيز على رفع الثقافة الرياضية والأخلاقية للقائمين بالعمل في الإعلام الرياضي والمواقع الرياضية من خلال ورش العمل والندوات التثقيفية والمؤتمرات الرياضية لنبذ التعصب الرياضي الإعلامي.
- الالتزام والإلزام للصحفيين والقائمين على المواقع الرياضية بتجنب وعدم نشر كل الموضوعات والأخبار التي من شأنها أن تؤجج الجماهير الرياضية والتعصب الرياضي أو تساعد على نشره بين الإعلاميين والجمهور على حد سواء.
- الالتزام بعرض جميع وجهات النظر دون التحيز لوجهة نظر معينة، وعرض الرأي والرأي الآخر وفرد مساحة لنشر جميع الآراء، وكفالة حق نشر التوضيح والرد لجميع الأطراف بموضوعية دون تحيز في جميع القضايا الرياضية.

- الاهتمام بالتنمية المهنية والوظيفية للإعلاميين والصحفيين بالمجال الصحفي الرياضي، وذلك من خلال الاهتمام بورش التنمية المهنية والأخلاقية وتنظيم المؤتمرات والندوات والفاعليات المختلفة التي تهتم بذلك.

أما عن الأفكار البحثية المستقبلية:

١. أن يتم إجراء دراسة مقارنة بين أنماط ومستويات التعصب الرياضي في المواقع الأجنبية والعربية.

٢. أن يتم إعداد عدد من دراسات والتي يمكن من خلالها التعرف على المخالفات التي يقوم بها القائمين بالاتصال في المؤسسات والمواقع الصحفية، بما يسهم في الوقوف على مواضع الخلل والأسباب التي تقف وراء ابتعاد الصحفيين عن المهنية خاصة في ظل ظهور عدد من المخالفات الصحفية خلال الفترة الماضية سواء في المجال الرياضي أو مختلف المجالات الأخرى.

هوامش الدراسة

[١] – منصوري نبيل، وقاسي سالم (٢٠٢٢). دور الاعلام الرياضي المكتوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية للمناصرين كألية للحد من التعصب الرياضي، **مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة**، الجزائر، ع١.

[2]– Nasrin Biglari, Et.al (2022). Identifying and prioritizing factors affecting the fan crisis in the Iranian Football Premier League based on the three-point model, Journal of Sport Management, Vol.13, No.4.

2- Roxane Coche (2022) A new era? How the European ESPN covered the 2019 Women's World Cup online, International Review for the Sociology of Sport, Vol.75, No.1.

[٤]– إسماعيل عبدالرازق رمضان (٢٠٢١) الرسوم الرياضية الساخرة على موقع فيسبوك وعلاقتها بنمو ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور: دراسة تطبيقية المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الإعلام.

[٥]– عبدالله محمد عبدالله (٢٠٢١) المعوقات المؤثرة على المهنة الإعلامية للقائمين بالاتصال في بيئة الإعلام الرقمي الليبي: دراسة مسحية على عينة من مشرفي الصفحات الإخبارية "Admin" على موقع الفيسبوك **مجلة بحوث الاتصال جامعة الزيتونة**، كلية الفنون والإعلام، س٥، ع٩.

[٦] – محدادى محمد (٢٠٢١). دور الإعلام الرياضي المرئي في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم"، رسالة ماجيستير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

[7]– Cheryl Cooky، et.al (2021). One and Done: The Long Eclipse of Women's Televised Sports, 1989–2019, Communication & Sport, Vol. 9, No. 3.

[8]– Eric Merkley (2020). Are Experts (News)Worthy? Conflict, and Mass Media Coverage of Expert Consensus, Journal Political Communication, available at: https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10584609.2020.1713269

[9]– Kate Petty & Stacey Pope (2019) A New Age for Media Coverage of Women's Sport? An Analysis of English Media Coverage of the 2015 FIFA Women's World Cup, Vol. 53, No.3.

[١٠] – حنان يوسف **(٢٠١٨).** العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية، **حوليات آداب عين شمس**، مج٤٦.

[11]– Brendan Dwyer, et.al. (2018). Exploring and Measuring Spectator Sport Fanaticism, Communication & Sport, Vol. 6, No.1.

[١٢]– زين الدين بوخاري **(٢٠١٧).** دور الإعلام الرياضي المكتوب في تغطية الأحداث الرياضية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات دائرة عين ولمان سطيف، **رسالة ماجستير منشورة**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف– المسيلة، وزارة التعليم والبحث العلمي.

[13]– Claudia Mellado, et. Al (2017). The influence of journalistic role performance on objective reporting: A comparative study of Chilean, Mexican, and Spanish news, International Communication Gazette, Vol. 80, No.1.

[14]– Oguzhan Altungul& M. Fatıh Karahüseyinoğlu (2017) Determining the Level of Fanaticism and Football Fanship to University Athletes, Journal of Education and Training Studies, Vol. 5, No. 11.

[15]– Beryl Hawkins (2016). Framing the Pre-Olympic News Coverage of Tokyo 2020: A Comparative Analysis of Tokyo's Successful Bid and the Olympic Stadium Design, The International Conference on Japan and Japan Studies, Official Conference Proceedings, https://papers.iafor.org/wp-content/uploads/papers/iicj2016/IICJ2016_26851.pdf

[16]– Augustine Pang, Media relations in an evolving media landscape, Journal of Communication Management, July 2014, 18(3).

[١٧] – خالد مريشيش(٢٠١١). دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، كلية التربية الرياضية.

[١٨] – غسان محمد دياب محيسن (٢٠١٥). معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي، غزة: جامعة الأزهر.

[١٩] – محمد سعد أحمد إبراهيم (٢٠٠٢). الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراءة الصحف، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام**، جامعة القاهرة، تحت عنوان: "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، ص١: ٥٧.

[20] - Alison N. Novak & Ernest A. Hakenan (2014). Encyclopedia of social media and Politics, SAGE Publications, Vol3, p2.

[21] –Semetko, H.A., & Valkenburg (2000). Framing European Politics: A content analysis of press and television news, Journal of Communication, Vol 50, Issue2, P93:109.

[22]– Seon-Kyoung Ana,Karla K. Gowern (2009) How do the news media frame crises? A content analysis of crisis news coverage, Public Relations Review, Vol. 35, Issue2, 2009, p108.

[23] –Semetko, H.A., and Valkenburg (2000). Framing European Politics: A content analysis of press and television news, Journal of Communication, Vol 50, Issue2, P93

[24]– Seon-Kyoung An Karla Gower (2009). Crisis News Frames, How Do the News Media Frame Crises? A Content Analysis of Crisis News Coverage, University of Alabama, Public Relations Review, USA, Vol 35, Issue 2. P.108

[25]– Regula Hanggli and Hanspeter Kriesi (2010). Political framing strategies and their impact on media framing in a swiss direct-democratic campaign, Political Communication, Vol. 27, Issue2, p. 5.

[٢٦] – طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٧). الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية–دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، يوليو\أغسطس ٢٠٠٦، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع:٣، ص ٩٤.

[٢٧] – عبد الله ناصر بن الحمود (٢٠١٦). أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية دراسات حالة لمشروعات "الهيئة الملكية للجبيل وينبع" بالسعودية" قناة السويس الجديدة" بمصر إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة" بالمغرب"، **دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية**، الرياض/ السعودية، ص٢٣٠.

[٢٨] – عزيز عبد الكريم (٢٠١٦). الإعلام الرياضي ودورة في مجابهة التعصب الرياضي، **مؤتمر الإعلام ورهان التنمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، الجزائر، ص ٢٣٩.

[٢٩] – محدادى محمد (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص٤٠

[30]– Görgün DEVECİ& Aysel ERCİŞ (2017). Determining the influence of fanatical tendencies on consumption styles based on lifestyles, Marketing and Branding Research, Atatürk University, Erzurum, INDUSTRIAL MANAGEMENT INSTITUTE Turkey, p 33

[31]– Abdullah Alshehr (2016). The Effect Of Increasing Awareness About The Use Of Social Media On Sport Fanaticism For Saudi Soccer Fans, PHD, (USA: Middle Tennessee State University, p20.

[٣٢] – مجدي محمد عبد الجواد (٢٠١٧). اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للازمات الامنية في مصر بعد ٣٠ يونية ٢٠١٣: مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا، **مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ع ٣٨، ص ١١١.

[٣٣]– حسنى محمد نصر (٢٠١٠). **قوانين و أخلاقيات العمل الإعلامي**، ط١، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ص ٢٧٠.

[٣٤]– فتحي الشرقاوي (١٩٨٣). دراسة في سيكولوجية التعصب، **مجلة كلية الآداب**، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٣٣.

[٣٥]– يوسف السمانى حسين (٢٠١٤). الرياضة الجماهيرية لتعزيز ثقافة السلام: (الإذاعة الرياضية ١٠٤) ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، السودان جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ص٦٥.

[٣٦] – محدادى محمد (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص٤٠.